الباب الأول

مقدمة

أ– خلفية البحث

إنّ اللّغة هي آلة الاتصال بين الآخرين لإلقاء ما أحس في ذهن المتكلم وطريقة إلقائه مفهوما للمخاطب حتى يكون فعالية بينهم . واللغة العربية هي احدى اللغات المشهورة فى العالم. و قد سار القران الكريم على هذا المنهج . قال عبد العليم إبراهيم إن اللغة العربية هي لغة العروبة الاسلام .قال الله تعالى في القرآن الكريم : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف: ٢).[١]

اللغة العربية إحدى أكثر لغات العالم استعمالا، وإحدى اللغات الخمس الرسمية في هيئة المتحدة ومنظماتها، وهي اللغة الأولى لأكثر من ٢٩٠ مليون عربي، و اللغة الرسمية في ١٨ دولة عربية، كما يجيدها أو يلمّ بها نحو ٢٠٠ مليون مسلم من غير العرب إلى جانب لغاتهم أو لهجاتهم الأصلية.[٢]

وفي الحقيقة إن تدريس اللغة العربية له أغراض منها تكون الطالباتة ماهرة في الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. تلك المهارات الأربعة لا يفرق بعضها عن البعض لأنها وحدة متعلقة و متكاملة.

فعبر ببعض الكلمات الأعجمية، ليعلمنا جواز ذلك و المعنى انّ اللغة العربية هي اللغة التي ينطقها العرب بالسنتهم و يفهمون بعقولها و تلك الالفاظ لا يثقل عليهم فى نطقها وليس شقاعليهم غريبا عن أذهمم، سواء كانت تلك الألفاظ من العرب أو غيرها . واللّغة العربيّة لغة غنيّة دقيقة لا تحتاج ذكاء لتعليمها بل دقيقة مهمّة .كما قال علي أحمد مدكور:

---

[١] القران الكرنً، سورة يوسف ٢

[٢] أبي الحسد طاهربن أحمد بن بابشاذ النحوي، *كتاب الهدي في شرح المقدمة في النحو*،(بيروت، الكتب التعليمية ٢٠١١) ص . 3

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"فإنّ الهدف الأساسيّ لتعليم اللّغة العربيةّ هو إكساب المتعلّم القدرة على الإتصال اللّغوي الواضح السّليم .سواء كان هذا الإتصّال شفوياّ أو كتابيا، وكل محاولة لتدريس اللّغة العربيّة يجب أن تؤدّى إلى تحقيق هذا الهدف".[٣] نستعرض بعض التعريفات الشائعة للغة سواء الثقافة العربية أو العربية موضحين موقع عملية الاتصال منها تعريف ابن جني:

باب القول على اللغة وما هي : ما حدها فإنّها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم. و يعلق الدكتور لزمود فهمي حجازي على هذا قائلا : هذا تعريف دقيق، يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة .أكد ابن جني أولا الطبيعة الصوتية للغة، كما مكر وظيفتها الاجتماعية عفى التعبير و نقل الفكر، و ذكر أيضا أنّها تستخدم فى مجتمع، فلكلّ قدم لغتهم.

في إندونيسيا، أنّ اللغة العربية هي درس اللغة الأجنبية في مختلف مستويات وأنواع التعليم، من المدارس الابتدائية إلى الجامعات. في أربع مهارات تعلم اللغة الأخيرة التي يجب أن يلم بها الطلاب على استخدام اللغة بشكل صحيح، وهي : الاستماع والقراءة والكتابة ومهارات الكلام.

كان الأهداف في تعليم اللّغة العربيّة متنوّعة، أمّا الهدف العام في تعليمها ليساعد الطالبات على فهم القرآن والحديث كمصادر الأحكام الإسلام والكتب الدينيّة وغير ذلك. وأما الهدف الخاص هي أن يشجّع الطالبات في الكلام أو المطالعة والقراءة والإنشاء والإملاء والقواعد .وإضافة إلى الطّالب بأن يعبّر عن نفسه تعبيرا كاملا صحيحا باللّسان أو بالقلم.

ومن أهداف تعليم اللغة العربية أن يستطيع الطالبات في استعمال اللغة العربية إما بلسان أوكتابة في الناحية العملية.[٤] إن في اللغة العربية أربع مهارات، وهي مهارة

---

[٣] علي أحمد مدكور *تدريس فنون اللغة العربية* ,(القاهرة : دار الشواف ١٩٩١ م) ٧

[٤] يترجم من :
Ahmad Izzan , *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, Humaniora, ٢٠٠٩) Hal. ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. و مهارة الاستماع هي إحدى المهارات اللغوية الأربعة التي تهتم بها خبراء اللغة و أكثر من اهتماما من غيرها، بل كان البرنامج في تعليم اللغة الأجنبية في المؤسسات التربوية أيضا يهتم كثيرا بمهارة الاستماع من المهارات اللغوية الأخرى.

و يقصد بتدريس الاستماع هو تدريس التعرف بالرموز العربية المنطوقة وفهمها و تفسيرها والحكم عليها. و فترة الاستماع تعد فترة حضانة لبقية المهارات اللغوية لدى الطالبات، اذ إن الاستماع من أكثر المهارات اللغوية استعمالا إما في البيت واما في بيئة أخرى.[٥] حيث إنما مهارة الاستماع مهارة أساسيّة وهي أهمّ المهارة اللّغوية على الإطلاق. يقول المفكّر العربيّ العظيم ابن خلدون: إن السمع أبو الملكات اللّسانيّة.[٦] و مهارة الاستماع لها أهمّية كبيرة في تعليم اللّغة، كما عرفنا أنّ مهارة الاستماع أولى من مهارات قبلها. فينبغي أن يرتبّ المعلّم عمليّة تعليم اللّغة العربيّة و أن يبدأ من الاستماع ثمّ الكلام و القراءة و الكتابة.[٧] و كما قال تعالى : وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحل : ٧٨). [٨] يعتبر الاستماع و الفهم فى اللغة العربية مهارتان متكاملين من مهارات اللغة التى ينبغى أن يتدرب المتعلمون عليها منذ بدء تعلمهم اللغة العربية فى السيطرة على اللغة سيطرة و ظيفية.[٩]

ففى أكثر المواقف اللغوية يجد المستمع أن يتخلف عن متابعة الحديث الذي يصل الى أذنيه .فمثلا عند الاستماع الى الروايات و المحاضرات و الأفلام و برامج التلفيزيون و المذياع نجد أن السامع ليس لديه سوى فرصة واحدة ليسمع ما يقل و

---

[٥] محمد طاهر، *المدخل الى طرق تدريس العربية للإندونيسيين*، (سيدوارجو : ميترا ميديبا نوسانتارا ٢٠١٣ م) ١١

[٦] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللّغة العربية* (القاهرة : دار الشواف ١٩٩١ م) ٨

[٧] ترجم من :
Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٩). Hal. ٧٤

[٨] القرآن الكريم، سورة النحل : ٧٨

[٩] محمد كامل الناقه، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة :جامعة أم القرى ١٩٨٥ ,م) ص١١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لايملك وسيلة لأن يتحكم فى سرعة ما يقال .و حتى فى أحاديث الناس بعضهم لبعض عملية الاتصال و تفسد عندما يطلب الأجنبي من المتحدث أن يعيد ما قاله مرة ثانية.

في تعليم اللغة العربية يحتاج إلى نموذج التعليم .كما عرفنا في تعليم اللغة العربية في إندونسيا مازال ناقص في طريقة اي نموذج التعليم كما في مدرسة الثانوية بنو هاشيم جانتي وارو سيدوارجو،هناك استخدام نموذج التعليم كما فى معهد السلف في تدريسها .لذلك، يفهم الطالبات عن تركيب النحو او الصرف و لكنهم ناقص فى مهارة الاستماع .

كان الطالبات يتكسلون فى عملية التعليم اللغة العربية، لاسيما فى تدريب مهارة الاستماع. فلذك يجب على المدرس أن يختار النماذج المناسبة كى ينجح فى تعليمها. من نموذج التعليم كبيرة يمكن أن تساعد الطالبات لتسهيل لهم في تعلم لغة أجنبية، كى ننجح فى تعليمها .وما أنّ الباجثة ستستعمل نموذج التعليم يعني طريقة الّتى استكشاف الأخطاء و إصلاحها بمجال الدوافع و بيئة التعليميّ ليشجع و لحفاظ على الدوافع الطالبات فى عملية التعليم. بمعرفة الباحثة أنّ الطالبات يتكسلون بالدرس اللغة العربية، عندهم أنّ الدرس اللغة العربية هي درس صعب لأنّ فيها أشكال كثيرة ، مثل : أشكال الأفعال المتنوّعة، أشكال الجملة المتنوّعة و غيرها.

ومن هذا، أخذت الباحثة الموضوع "فعالية تطبيق نموذج التعليم *AIR (Auditory, Intellectually and Repetition)* لترقية مهارة الاستماع في الفصل الحادي عشر بالمدرسة بنو هاشيم الثانوية الإسلامية جانتي وارو سيدوارجو".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- قضايا البحث

استنادا إلى خلفية البحث ولتيسير الفهم، استعرضت الباحثة المسائل التي أرادت الباحثة إجابتها في هذاالبحث الجامعي و فقضايا البحث في هذا التحقيق كما يلي:

١- كيف كفاءة الطالبات لمهارة الاستماع في الفصل الحادي عشر بالمدرسة بنو هاشيم الثانوية الإسلامية جانتي وارو سيدوارجو؟

٢- كيف تطبيق نموذج التعليم *AIR (Auditory, Intellectually and Repetition)* لترقية مهارة الاستماع في الفصل الحادي عشر بالمدرسة بنو هاشيم الثانوية الإسلامية جانتي وارو سيدوارجو؟

٣- كيف فعالية تطبيق نموذج التعليم *AIR (Auditory, Intellectually and Repetition)* لترقية مهارة الاستماع في الفصل الحادي عشر بالمدرسة بنو هاشيم الثانوية الإسلامية جانتي وارو سيدوارجو؟

ج- أهداف البحث

أما بناء على ما ذكر فى القضايا البحث فأهدافه كما يالى:

١- لمعرفة كفاءة الطالبات لمهارة الاستماع في الفصل الحادي عشر بالمدرسة بنو هاشيم الثانوية الإسلامية جانتي وارو سيدوارجو.

٢- لمعرفة تطبيق نموذج التعليم *AIR (Auditory, Intellectually and Repetition)* لترقية مهارة الاستماع في الفصل الحادي عشر بالمدرسة بنو هاشيم الثانوية الإسلامية جانتي وارو سيدوارجو.

٣- لمعرفة فعالية تطبيق نموذج التعليم *(Auditory, Intellectually and Repetition) AIR* لترقية مهارة الاستماع في الفصل الحادي عشر بالمدرسة بنو هاشيم الثانوية الإسلامية جانتي وارو سيدوارجو.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- أهمية البحث

١- للباحثة :

زيادة العلوم و لاستيفاء شرط من شروط الامتحان لأداء الوظيفة للحصول الشهادة بالدرجة الطقة الأولى *(S.Pd)* فى شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية و التعليم بجامعة سونان أمبيل سورابايا.

٢- للطلاب :

ليساعدهم فى تعلّم اللغة العربية خاصة لترقية مهارة الاستماع باستعمال نموذج التعليم *AIR (Auditory, Intellectually and Repetition)*

٣- للمعلمين :

ليساعدهم فى تعليم اللغة العربية خاصة لترقية مهارة الاستماع بنمودج جديدة و استيراجية جديدة.

٤- للمؤسّسة :

لزيادة خزانة العلمية و المعرفة، و أن يكون هذا البحث مدخلا لتطوير نموذج التعليم اللغة العربية خاصة فى ترقية مهارة الاستماع بمدرسة الثانوية الإسلامية بنو هاشيم جانتي وارو سيدوارجو الخاص لصف الحادي عشر.

هـ- مجال البحث وحدوده

أما مجال البحث وحدوده الذي أرادت الباحثة في هذا البحث بالنظر إلى مسئلته ومكان البحث تنقسمها الباحثة بما يلي:

١- الحدود الموضوعية

حدد موضوع هذا البحث فعالية تطبيق نموذج التعليم *AIR (Auditory, Intellectually and Repetition)* لترقية مهارة الاستماع في الفصل الحادي عشر بالمدرسة بنو هاشيم الثانوية الإسلامية جانتي وارو سيدوارجو. وهو الذي تطبيق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في عملية التعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع في باب التسهيلات العامة والاجتماعية.

٢- الحدود المكانية

نفذت الباحثة البحث في مدرسة الثانوية الإسلامية بنو هاشيم جانتي وارو سيدوارجو في الفصل الحادي عشر لدى الطالبات.

٣- الحدود الزمانية

يجرى هذا البحث العلمي في سنة الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ ميلادية.

و- توضيح الموضوع و تحديده

ارادت الباحثة على عرض بعض المصطلحات فى قضايا هذا البحث ابتعادا عن وقوع الخطاء وسوء الفهم لما ورد في هذا البحث العلمي:

١- فعالية هي من كلمة فعال أي صيغة المبالغة.[١٠] كما قل الله تعالى "فعّال لما يريد".[١١] أما فعالية فهي مصدر صناعي اسم تلحقه ياء النسبة تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر وأما فعالية في موضوع البحث فهي تحصيل التعليم الاتصالي في ترقية مهارة الاستماع ومقدار تنظيم الاتصالية الفعالية بين شخصي هو أن المعلومات مبلوغ والاتصال منسوج بحسن صفة وجودة.[١٢]

٢- تطبيق : من كلمة طبق - يطبق - تطبيقا . وهو عند السعي استعمال الشخص والأشخاص الذين يرغبون فى اعداد و تنفيذ وتقويم في استعمالهم بمعنى يفعل الشيء.[١٣]

---

[١٠] مصطفى الغلا ييني، جامع الدروس العربية جزء الأول، (بيروت : شريف الأنصاري، الطبعة الثانية عشر، ١٩٧٣ م)، ص : ١٩٨

[١١] القرآن الكريم، سورة البروج اية ١٣

[١٢] ترجمة من :
Ron Ludlov Dan Fergus Ponton, Penerjemah : Deddy Jacobus, *The Essence Of Effective Communication*, (Yogyakarta : Andi, Cet. ١, ١٩٩٦), Hal ; ٦ - ٧

[١٣] لويس معلوف، المنجد فى اللغة والاعلام(.بيروت : دار الوشرق)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- نموذج التعليم: الإجراء المنهجي في تنظيم عملية التدريس لتحقيق أهداف التعليمية. [١٤]

٤- *AIR (Auditory, Intellectualy, Repetiton)*

(أ) *Auditory* (سمعيّ): التعلم من خلال إشراك السمع.

(ب) *Intellectually* فكريّ) :لقدرة على التفكير.

(ج) *Repetiton* (تكرار) : هو تعميق تكرار ذات مغزى، والتوسع، وتوطيد قبل الطالبات الطريقة يتم تدريب من خلال تقديم واجبات.

٥- نموذج التعلم *AIR (Auditory, Intellectualy, Repetiton)* هو نموذج الذي يركز على ثلاثة جوانب رئيسية، وهي السمعية، *Intelectually* والتكرار .أي التعلم السمعي بواسطة الاستماع، *Intelectually* أي تعلم التفكير وحل المشكلات، والتكرار هو تكرار لتعلم أكثر فعالية.[١٥]

٦- ترقية : مصدر من رقي يرقى ترقية بمعنى رفعه وصعده وقدمه وحسنه.[١٦]ويقصد فى هذا البحث فيها سعي لارتفاع مهارة الاستماع.

٧- مهارة : مهر – مهارة وهو حذق, فهو ماهر. يقال: مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به.[١٧]

٨- الاستماع: هي إحدى المهارة من أربعة المهارات في التعليم والتعلم اللّغة العربية، ولهدف هذه المهارة للاتصال بين المتحدث والسامع وسنبين هنا العوامل التي قد تتدخل في عملية الاتصال اللغوي مما قد يحول بين المستمع وبين إدراك نفس المعنى الذي يرمي إليه المتحدث. [١٨]

---

[١٤] Http://Belajarpsikologi.Com/Pengertian-Model-Pembelajaran

[١٥] ترجمة من:

Aris Shoimin, ٦٨ *Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kiurikulum* ٢٠١٣ (Yogyakarta:Ar-Ruzz Media, ٢٠١٤) Cet. Ke-١, Hlm. ٢٩

[١٦] لويس معلوف, *المنجد في اللغة والأعلام*، ص ٥٢٥

[١٧] لويس معلوف, *المنجد في اللغة والأعلام*, (بيروت: دار المشرق،١٩٨٩), ٧٧٧.

[١٨] صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق،(بيروت :مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص : ٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩- مدرسة بنو هاشيم الثانوية الاسلامية : هي اسم احدى المدارس التي تكون في قرية وارو سيدوارجو.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id